



Psycho-emotional compatibility and its relationship to the accuracy of some basic handball skills for students

Asst. Lec. Zahraa Fakhri Obaid* 

General Directorate of Education in Babylon, Iraq.

*Corresponding author: zhraallmmwey846@gmail.com

Received: 03-09-2025

Publication: 28-10-2025

Abstract

This research aimed to identify the level of psychological and emotional adjustment among second-year students at Babylon Preparatory School for Sports Sciences, and to determine the relationship between psychological and emotional adjustment and the accuracy of students' performance of some basic handball skills. The researchers used the descriptive method as it was suitable for the nature and problem of the research. The research sample consisted of (44) students from the second stage - Babylon Preparatory School for Sports Sciences - Babylon General Directorate of Education for the academic year 2025-2026, and they were chosen randomly. The most important conclusions were that the sample's level in the three basic skills was average. The level of psycho-emotional-athletic adjustment was good for the research sample. Any improvement in the level of psycho-emotional-athletic adjustment leads to an improvement in skill level, or vice versa. The researcher recommended paying attention to the psychological aspect of educational units and finding ways to develop these qualities. She also recommended working to improve the quality of educational programs using different methods and approaches to achieve better evaluation.

Keywords: Psychological and Emotional Compatibility, Basic Skills, Handball.



التوافق النفسي الانفعالي وعلاقته بدقة بعض المهارات الأساسية بكرة اليد للطلاب

م.م. زهراء فخري عبيد

العراق. المديرية العامة لتربية بابل

zhraallmmwey846@gmail.com

تاريخ استلام البحث 2025/9/3 تاريخ نشر البحث 2025/10/28

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على مستوى التوافق النفسي والانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانية في اعدادية بابل لعلوم الرياضة. والتعرف على العلاقة بين التوافق النفسي والانفعالي ودقة أداء بعض المهارات الأساسية بكرة اليد للطلاب.

واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث. واشتملت عينة البحث على (44) طالباً من طلاب المرحلة الثانية - اعدادية بابل لعلوم الرياضة - المديرية العامة لتربية بابل للعام الدراسي 2025-2026، واختيرت بالطريقة العشوائية.

وكانت اهم الاستنتاجات هي ان مستوى العينة في المهارات الاساسية الثلاث هو متوسط. ومستوى التوافق النفسي الشخصي الانفعالي الرياضي كان بمستوى جيد لعينة البحث. وأي تحسن بمستوى التوافق النفسي الشخصي الانفعالي الرياضي يؤدي الى تطور المستوى المهاري او العكس.

وأوصت الباحثة بالاهتمام بناحية الجانب النفسي في الوحدات التعليمية وايجاد الوسائل لتطوير هذه الصفات. والعمل على تطوير مستوى البرامج التعليمية بطرق واساليب مختلفة، للحصول على تقييم أفضل من ذلك.

الكلمات المفتاحية: التوافق النفسي والانفعالي، المهارات الأساسية، كرة اليد

1- المقدمة:

شهدت الحركة الرياضية تطور سريع وفعال في السنوات الماضية وفي جميع الألعاب الرياضية ومنها كرة اليد التي حظيت بتطور كبير في قواعد اللعبة من الجوانب الخططية وارتفاع مستوى أداء اللاعبين بدنيا ومهاريا ونفسيا وتعتمد كرة اليد على القدرات العقلية والنفسية بنفس القدر الذي تعتمد عليه من القدرات البدنية والمهارية وتمتاز اللعبة بأن مهاراتها تكمل أحدهما الأخرى وتنفيذ هذا المهارات يتم بسرعة فائقة تتناسب مع حجم الملعب. لذا أصبح الاعداد النفسي عملية ضرورية وملحة لما له من تأثير في الأداء المهاري للعبة لكي يستطيع ضبط انفعالاته والسيطرة عليها ومن الأمور المهمة هو التوافق النفسي والانفعالي لدى لاعبي كرة اليد وان التوافق النفسي واحد من المفاهيم النفسية المهمة لدى الرياضيين والذي لم تعط له أهمية كبرى في التعلم وفق سياق المفاهيم السليمة في العراق بالرغم من دوره المهم والفاعل في التقليل من حدوث التأثيرات السلبية النفسية التي تحدثها ظروف العمل الرياضي نتيجة ضغوط التدريب والمنافسات والنتائج السلبية التي يحصلون عليها .

من هنا تبرز أهمية البحث بدراسة متغير (التوافق النفسي والانفعالي) باعتباره من العوامل المؤثرة على طبيعة الاداء والتكيف وتحقيق الاهداف منسجماً مع واقع المجتمع الذي يعيشه وكذلك أهمية إدراك الفرد لنفسه ذاته والقدرة على معرفة قدرات وامكانيات الفرد نفسه تفاعل مع الجوانب المختلفة البدنية والمهارية والمعرفية انسجماً مع سلوك الفرد ونشاطه ومستوى ادائه.

وتُعدّ لعبة كرة اليد من الألعاب الجماعية التي تتطلب تفاعلاً معقداً بين الجوانب البدنية والمهارية والنفسية، إذ يعتمد الأداء المهاري الدقيق فيها على مستوى التوافق النفسي والانفعالي للاعب، لاسيما في مواقف الضغط والمنافسة. ويلاحظ من خلال الممارسات الميدانية والاختبارات العملية لطلاب اعدادية بابل لعلوم الرياضة أن هناك تفاوتاً واضحاً في مستوى دقة الأداء المهاري لديهم رغم تقاربهم في المستوى البدني، مما يشير إلى احتمال تأثر هذه الدقة بعوامل نفسية، وفي مقدمتها التوافق النفسي والانفعالي.

إن ضعف التوافق النفسي أو زيادة التوتر والقلق الانفعالي قد يؤدي إلى ارتباك في تنفيذ المهارات الأساسية كالمناولة، التصويب، الطبطبة والاستلام، مما ينعكس سلباً على مستوى الأداء العام للطلاب. ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي الانفعالي ودقة بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدى طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة؟

ويهدف البحث الى:

1- التعرف على مستوى التوافق النفسي والانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانية في اعدادية بابل لعلوم الرياضة.

2- التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي والانفعالي ودقة أداء بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.

2- اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2مجتمع البحث وعينته:

شمل مجتمع البحث على طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بغداد للعام الدراسي (2025-2026) والبالغ عددهم (167) طالب وهم يمثلون (4) شعب دراسية شعبة (ب) بطريقة القرعة لتكون عينه البحث وقد بلغ عدد طلاب الشعبة (44) طالب وتم استبعاد اللاعبين في الأندية وكذلك الطلبة الراسبين وكثيري الغياب وبذلك بلغ عدد العينة (40) طالب أجريت عليهم الاختبارات المهارية واختبار التوافق النفسي والانفعالي.

2-3 الوسائل والادوات المستخدمة في البحث:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

- مقياس التوافق النفسي والانفعالي.

- الاختبارات المهارية لكرة اليد.

- جهاز حاسوب نوع (hp) عدد (1).

- حاسبة الكترونية يدوية نوع (CASIO) عدد (1).

- قرطاسية وأدوات مكتبية (أوراق وأقلام).

- كرات يد عدد (3).

4-2 إجراءات البحث الميدانية:

1-4-2 إجراءات اعداد مقياس التوافق النفسي والانفعالي:

تم اعداد مقياس التوافق النفسي والانفعالي وفق الخطوات العلمية لأعداد المقاييس التي اتبعها الباحثان

2-1-4-2 تحديد الهدف من اعداد مقياس التوافق النفسي والانفعالي:

الهدف هو التعرف على مستوى التوافق النفسي والانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانية في اعدادية بابل لعلوم الرياضة للعام الدراسي 2025-2026.

2-1-4-2 اختيار مقياس التوافق النفسي والانفعالي:

تم اختيار المقياس المعد من قبل (ليلى السيد فرحات) المكون من (15) فقرة، لكل فقرة ثلاثة بدائل وهي (دائماً، احياناً، ابداً) وكانت أوزان بدائل الإجابة هي (3،2،1).

2-1-4-3 تحديد صلاحية فقرات التوافق النفسي والانفعالي:

عرضت فقرات المقياس على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (15)، وحللت استجابات المتخصصين والخبراء من خلال استخدام قانون (كا2) للمقارنة بين الموافقين وغير الموافقين للقيمة الجدولية والبالغة (3.84) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05) تبين أن جميع الفقرات للمقياس حصلت على اتفاق تام في صلاحيتها في قياس ما اعد لهما، لكون القيمة المحسوبة لـ (كا2) أكبر من القيمة الجدولية المقابلة لهما.

2-1-4-4 اعداد تعليمات مقياس التوافق النفسي والانفعالي:

إن الإجابة الصحيحة هي بوضع تعليمات تسهل على المستجيبين الجواب الصحيح، إذ تم التأكيد على البساطة بالكلمات ووضوح المعاني والتأكيد على الدقة والصدق بالإجابة وإخفاء الغرض الحقيقي من المقياس وأعلام المستجيبين بأن إجاباتهم سرية ولغرض البحث العلمي فقط.

وتم وضع أمثلة من للمقياس تبين كيفية الإجابة على الفقرات، وإعطاء فرصة للمستجيبين للاستفسار إن كان هناك ضرورة لذلك وعدم ترك أي أمر غامض أمامهم، وإعطاءهم الوقت الكافي لقراءة التعليمات.

2-4-1-5 تصحيح مقياس التوافق النفسي والانفعالي:

تم تحديد مفتاح تصحيح المقياسين وفقاً لميزان التقدير الثلاثي (دائماً، أحياناً، أبداً)، وكانت أوزان بدائل الإجابة هي (1،2،3) درجة، حيث بلغت الدرجة العظمى للمقياس (30) درجة والدرجة الصغرى (15) درجة، والعبارات السلبية هي (4، 8، 13)، وما تبقى من الفقرات (عبارات ايجابية).

2-4-1-6 معامل الاتساق الداخلي لمقياس التوافق النفسي والانفعالي:

تم استخراج قيمة هذا المؤشر باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس لجميع افراد العينة البالغ عددهم (40) طالب بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

2-4-1-7 الاسس العلمية للمقياس:

1- الصدق: تم استعمال صدق المحتوى، ولقد تم تحقيق هذا النوع من الصدق عندما تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس الرياضي وعددهم (15) خبيراً ومختصاً لتحديد او (اقرار) صلاحية فقراته والفئات التي تنتمي اليها هذه الفقرات.

2- الثبات: تم استعمال طريقة التجزئة النصفية إذ تم تجزئة فقرات المقياس إلى فقرات فردية وأخرى زوجية، إذ تم حساب تباين الفقرات الفردية والفقرات الزوجية وإخضاعها لمعامل (f)، ونجد ان الفرق غير دال إحصائياً وهذا يعني تجانس الفقرات الفردية والزوجية، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين نصفي المقياس، إذ بلغت القيمة المحسوبة (0.84) وهذه الدرجة تعني الثبات لنصف الاختبار ولأجل الحصول على ثبات كامل الاختبار وتم تطبيق معادلة (سبيرمان - براون) وظهرت مقدارها (0.87) وهي قيمة عالية تدل على ثبات المقياس.

2-4-2 الاختبارات المهارية:

أولاً: اختبار مهارة التصويب في كرة اليد. (السباعي، 2004، ص215)

اسم الاختبار: اختبار التصويب على المرمى من الثبات (من خط التسعة أمتار).

الهدف من الاختبار: قياس دقة التصويب على المرمى.

الأدوات: كرة يد - مرمى - طباشير لتحديد المربعات المستهدفة في المرمى - ساعة توقيت.

الوصف:

يقف المختبر خلف خط التسعة أمتار.

يُقسم المرمى إلى (9 مربعات متساوية) بواسطة حبال أو خطوط.

يؤدي اللاعب (10 محاولات تصويب).

تُحسب درجة واحدة لكل تصويبه تصيب المربع المحدد مسبقاً.

التسجيل: مجموع النقاط التي يحرزها اللاعب من أصل 10 نقاط.

ثانياً: اختبار مهارة المناولة في كرة اليد. (الخطيب، 2021، ص233)

اسم الاختبار: اختبار دقة المناولة بالحائط.

الهدف من الاختبار: قياس دقة المناولة وسرعتها في كرة اليد.

الأدوات: كرة يد - جدار مستوٍ - شريط لاصق لتحديد مربع الهدف (1×1م) - ساعة توقيت.

الوصف:

يقف اللاعب على بعد (3 أمتار) من الحائط.

يُرسم مربع الهدف على الحائط.

يُطلب من اللاعب أداء أكبر عدد ممكن من المناولات الصحيحة التي تصيب المربع خلال

(30 ثانية).

التسجيل: عدد المناولات الصحيحة التي تصيب المربع في الزمن المحدد.

ثالثاً: اختبار مهارة التسليم والاستلام في كرة اليد. (البديري، 2015، ص178)

اسم الاختبار: اختبار تمرير واستلام الكرة أثناء الحركة.

الهدف من الاختبار: قياس دقة الأداء في مهارة التسليم والاستلام أثناء الجري.

الأدوات: كرتان - منطقة اختبار بطول (10 أمتار) - زميل مساعد - ساعة توقيت.

الوصف:

يقف المختبر في خط البداية ومعه كرة، وزميله في نهاية المسافة.

عند الإشارة، يجري المختبر للأمام ويؤدي تمريرة صحيحة إلى الزميل، ثم يستلم كرة أخرى منه ويعود بها.

يستمر الأداء (10 تمريرات واستلامات متتالية).

التسجيل: عدد المرات الصحيحة في الاستلام والتسليم من أصل (10 محاولات).

2-4-3 التجربة الاستطلاعية للاختبارات:

قام الباحثان بأجراء تجربة استطلاعية على (5) طلاب من مجتمع البحث، وإن الغرض من التجربة معرفة الوقت الذي يستغرقه الطالب للإجابة على اختبار التوافق النفسي والانفعالي وكذلك الوقت الذي يستغرقه الطالب في أداء الاختبارات المهارية ومعرفة طريقة تسجيل الاختبارات من قبل فريق العمل المساعد وقد أجريت التجربة الاستطلاعية يوم الاربعاء الموافق (2025/10/1) في القاعة في القاعة الرياضية للنشاط الرياضي والكشفي المديرية العامة لتربية بابل.

2-5 التجربة الرئيسية:

اعتمد الباحثة على مقياس التوافق النفسي والانفعالي، وقد تم توزيعه على عينة البحث يوم الثلاثاء الموافق (2025/10/7) الساعة العاشرة والربع صباحاً وقد تم شرح كيفية أداء الاختبارات والاجابة على فقراته وقد أعطيت مدة 15 دقيقة للإجابة على الفقرات كاملة وبعدها تم سحب الاستمارات من الطلبة بعد كتابة اسم الطالب على الاستمارة اما الاختبارات المهارية فقد أجريت يوم الاثنين الموافق (2018/10/13) الساعة الثامنة والنصف صباحاً القاعة الرياضية للنشاط الرياضي والكشفي لتربية بابل.

2-6 الوسائل الإحصائية: لغرض معالجة البيانات احصائيا استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS) لاستخراج نتائج البحث ومعالجة البيانات.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج التوافق النفسي والانفعالي وعلاقته بدقة بعض المهارات الأساسية في كرة اليد وتحليلها:

الجدول (1) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط مع نسبة الخطأ والدلالة لمتغيرات البحث

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معنوية الارتباط
التوافق النفسي	35.35	4.78			
التصويب	8.18	2.40	0.016	0.944	غير معنوي
دقة المناولة	9.30	2.57	0.057	0.833	غير معنوي
التسليم والاستلام	11.35	4.24	0.169	0.551	غير معنوي

من الجدول (1) يظهر ان قيمة الوسط الحسابي لاختبار التوافق (35.35) بانحراف معياري (4.78) وكان الوسط الحسابي لاختبار التصويب (8.18)، بانحراف معياري (2.40) فيما كان معامل الارتباط بينهم (0.016) وكان مستوى الدلالة (0.944) وعندما تكون مستوى الدلالة أكبر من (0.05) تكون العلاقة غير معنوية. اما فيما يتعلق بالعلاقة بين التوافق النفسي وودق المناولة ظهر ان قيمة الوسط الحسابي لاختبار التوافق (35.35) بانحراف معياري (4.78) وكان الوسط الحسابي لاختبار المناولة (9.30)، بانحراف معياري (2.57) فيما كان معامل الارتباط بينهم (0.057) وكان مستوى الدلالة (0.833) وعندما تكون مستوى الدلالة أكبر من (0.05) تكون العلاقة غير معنوية.

اما علاقة التوافق النفسي والاستلام والتسليم فقد ظهر ان قيمة الوسط الحسابي لاختبار التوافق (35.35) بانحراف معياري (4.78) وكان الوسط الحسابي لاختبارات الارسال (11.35)، بانحراف معياري (4.24) فيما كان معامل الارتباط بينهم (0.169) وكان مستوى الدلالة (0.551) وعندما تكون مستوى الدلالة أكبر من (0.05) تكون العلاقة غير معنوية.

3-2 مناقشة نتائج التوافق النفسي والانفعالي وعلاقته بدقة بعض المهارات الأساسية في كرة اليد:

ان ظهور العلاقة الغير معنوية في المهارات الثلاث للطلاب مع التوافق النفسي والانفعالي يعود الى أسباب عدة منها عدم جدية الطلبة عند الإجابة على استمارات التوافق النفسي والانفعالي وكذلك فان لكل مهارة شروط وعوامل نفسية وبدنية محددة نتيجة لذلك يتأثر سلوك الطالب مما يفقده جزء من التركيز على الأداء وافتقار الطلبة الى الخبرة الانفعالية مما يؤثر على الأداء المهاري للطلاب خاصة اذا كان الأداء يتطلب دقة نرى ان الطالب يركز على الحصول على درجة دقة اكثر مما يركز على الأداء المهاري الصحيح وهذا يؤدي الى الوقوع في الأخطاء ونجد ان الطلبة يظهر عليهم التوتر الانفعال لمجرد معرفته بأنه سيؤدي اختيار فيه درجات للأداء كل هذا أدى الى ظهور العلاقة الغير معنوية بين التوافق النفسي والانفعالي ودقة أداء المهارات المبحوثة.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1- ان المستوى الافضل للمهارات الاساسية كان للتسليم والاستلام ثم المناولة ومن ثم التصويب.

2- ان مستوى العينة في المهارات الاساسية الثلاث هو متوسط.

3- ان مستوى التوافق النفسي الشخصي الانفعالي الرياضي كان بمستوى جيد لعينة البحث.

4- ان أي تحسن بمستوى التوافق النفسي الشخصي الانفعالي الرياضي يؤدي الى تطور المستوى المهاري او العكس.

4-2 التوصيات:

1- العمل على اجراء بحوث مشابهة لمهارات اخرى والعباب اخرى ولعينات في مراحل اخرى حتى من ناحية جنس المتعلمين.

2- الاهتمام بناحية الجانب النفسي في الوحدات التعليمية وايجاد الوسائل لتطوير هذه الصفات.

3- العمل على تطوير مستوى البرامج التعليمية بطرق واساليب مختلفة، للحصول على تقييم أفضل من ذلك.

المصادر

- حسنين، محمد صبحي وعبد المنعم، حمدي: الاسس العلمية للكرة اليد وطرق القياس، ط1، القاهرة، مطابع روز اليوسف، 1988.
- فرحات، ليلي السيد: القياس والاختبار في التربية الرياضية، ط2. القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2005.
- السباعي، محمد حسن (2004). الاختبارات والقياس في التربية البدنية والرياضية. دار الفكر العربي، القاهرة، ص 215.
- الخطيب، حسين أحمد، والجبوري، محمود داود (2011). الاختبارات والقياس في التربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة بغداد - كلية التربية الرياضية.
- البديري، عبد الرحمن (2015). الاختبارات المهارية في الألعاب الجماعية. دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.

الملحق (1) مقياس التوافق النفسي والانفعالي

ت	الفقرات	دائما	أحيانا	نادرا
1	أشعر بالرضا عن نفسي رغم صعوبات الدرس والمنافسة مع الزملاء			
2	أنا غير مظلوم في الصف			
3	أعتمد على نفسي في تلبية احتياجاتي الرياضية			
4	أتضايق عندما ينتقدني المدرس أمام الطلبة			
5	أستطيع التحكم بأعصابي أثناء الامتحان.			
6	أنا طالب ممتاز ومنتج في الدرس			
7	افخر بإنجازاتي عندما أتحدث مع الطلبة الآخرين			
8	من السهولة أن تجرح مشاعري من قبل المنافسين في الشعب الاخرى			
9	عندما يثيرني المدرس تزداد رغبتني بالفوز			
10	أدائي في الامتحان أفضل من التدريب في الدرس			
11	يرتفع مستواي كثيرا عندما ألعب باسم شعبي			
12	ألمي قوي بكل ما أتمنى أثناء الامتحان			
13	أشعر بالوحدة حتى لو كنت بين زملائي في الصف			
14	أشعر بالثقة بالنفس أثناء التدريب والامتحان.			
15	أحب مساعدة زملائي الآخرين في الصف.			